بسم الله وذكر الله

أعلى

قال

نابغة بني شيبان وهو عبد الله بن المخارق بن سليم
ابن خضيرة بن قيس بن سنان بن حماد بن حارثة
ابن عمرو بن أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان

أرقت وشر الداء هم مؤرق … كأني أسير جانب النوم موثق (معا جانب النوم)
تذكر سلمى وصريع لصحبه … يقول إذا ما عزت الخمر انفقوا
يشب حميا الكأس فيه إذا انتشى … قديم الختام بابلي معتق
يقول الشروب أي داء أصابه … أخبيل جن أم دهاه المروق
المروق الخمر والمروق الخمار … ويروى المؤرق أي الهم
تموت وتحيى تارة من دبيبها … وليس له أن يفصح القيل منطق
وأعجب سلمى أن سلمى كأنها … من الحسن حوراء المدامع مرشق
دعاها إلى ظل ترجي غزالها … مع الحر عمري من السدر مورق
عمري وعبري وهو القديم ه — اي تدهش
تعطف أحيانا عليه وتارة … تكاد ولم تغفل من الوجد تخرق
وللحلي وسواس عليها إذا مشت … كما اهتز في ريح من الصيف عشرق
إذا فتلت لم يود شيئا فتيلها … برهرهة رتابود وتعشق
وتبسم عن غر رواء كأنها … أقاح بريان من الروض مشرق (خ الأرض)
كأن رضاب المسك فوق لثاتها … وكافور داري وراح تصفق
حمته

حمته من الصادي فليس تنيله … وإن مات ما غنى الحمام المطوق
تكون وإن أعطتك عهدا كأنها … إذا رمت منها الود نجم محلق
فبرح بي منها عداة فصرمها … على غرام وادكار مشوق
وقال العدو والصديق كلاهما … لنابغة البكري شعر مصدق
فأحكم ألباب الرجال ذوو التقى … وكل امرئ لا يتقي الله أحمق
وللناس أهواء وشتى همومهم … تجمع أحيانا وحينا تفرق
وزرع وكل الناس يشبه أصله … هم ولدوا شتى مكيس ومحمق
فذو الصمت لا يجني عليه لسانه … وذو الحلم مهدي وذو الجهل أخرق
ولست وإن سر الأعادي بهالك … وليس ينجيني من الموت مشفق
وأشوس ذي ضغن تراه كأنه … إذا أنشدت يوما رواتي مخنق (خ محنق)
ولم يأته عني من الشتم عاذر … خلا أن أمثالي تصيب وتفرق
وبدلت من سلمى وحسن صفاتها … رسوما كسحق البرد بل هي أخلق
عفتها خسا الأرواح تذري خلالها … وجال على القض التراب المدقق
خسا الخسا الفرد خلا لها بينهما والقض الحصى الصغار ه
وغيرها جون ركام مجلجل … أجش خصيو اللون يحبو ويبرق
يلالي وميض مستطير يشبه … كما جال في دهم من الخيل أبلق (يروى مستطر اي معند منفرق صح)
تنوء بأحمال ثقال وكلها … وقد غرقت بالماء ريان متأق
كأن مصابيحا غذا الزيت فتلها … ذبالا به بانت إذا النجم تذلق (يروى قناديلا بلا ذلق تقد وتخد نارها النجم اجتمع صح)
٣
كأن خلايا فيه ضلت رباعها … وبحة محجاج وغاب يحرق
تمرض نمريه الجنوب مع الصبا … تهام يمان منجد وهو معرق
تمرض احتبس وسكن منجد أنجد وهو معرق فيه إذا جاء ه

Copyright © King Saud University